

الأغاني

والفرزدق فعرفوهما ثم أنشدتهم للسيد .

- (أتعرِفَ رسماً بالسُّوييِّينَ قد دَثَرَ ... عَفَتَهُ أَهَاضِيبُ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ) .
(وَجَرَّتْ بِهِ الْأَذْيَالُ رِيحَانَ خِلَافَةٍ ... صَبَاباً وَدَبُّورُ الْعَشِيَّاتِ وَالْبُكَّارِ) .
(مَنَازِلُ قَد كَانَتْ تَكُونُ بَجْوَهَا ... هَضِيمُ الْحَشَارِيَّاتِ الشَّوَى سَجَرُهَا النَّظَرِ) .
(قَطُوفُ الْخَطَاةِ خَمَّصَانَةٌ بِخَتَرِيَّةٍ ... كَأَنَّ مَحِيَّاتَهَا سَنَدًا دَارَةَ الْقَمَرِ) .
(رَمَتْنِي بِيُعُودٍ بَعْدَ قَرَبِهَا النَّوَى ... فَبَانَتْ وَلَمَّاسًا أَقْصَى مِنْ عَيْدَةِ الْوَطَرِ) .

- (وَلَمَّا رَأَتْنِي خَشِيَةَ الْبَيْنِ مُوجَعَاءً ... أُكْفِكِفُ مَنْبِيَّ أَدْمُعَاءٍ فَيَضُهَا دَرَرٌ) .
(أَشَارَتْ بِأَطْرَافِ إِلَيَّ وَدَمَعُهَا ... كَنَظْمِ جُمَانِ خَانَةِ السُّلُوكِ فَانْتَثَرَتْ) .
(وَقَد كُنْتُ مِمَّا أَحْدَثَ الْبَيْنَ حَازِرًا ... فَلَمْ يُغْنِ عَنِّي مِنْهُ خَوْفِي وَالْحَذَرُ) .
قال فجعلوا يمرقون لإنشادي ويطربون وقالوا لمن هذا فأعلمتهم فقالوا هو واٍ أحد المطبوعين لا واٍ ما بقي في هذا الزمان مثله .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال سمعت عمي يقول لو أن قصيدة السيد التي يقول فيها